

أثر معالجة وتحليل البيانات الضخمة (big data) على تحسين جودة التقارير المالية

The impact of processing and analyzing big data on improving the quality of financial reports

أ.م. د. أزهر صبحي عبد الحسين الجبوري
 جامعة كربلاء كلية الإدارة-كربلاء-العراق
 Assistant Professor Doctor. Azher Subhi
 AbdulHussein Al-Jeboori
 University of Karbala, College of
 Administration, Karbala, Iraq
 Azher.s. Al-Jeboori@gmail.com

احمد عباس جريو
 جامعة كربلاء كلية الإدارة-كربلاء-العراق
 Ahmed abbas jeryou
 University of Karbala, College of
 Administration, Karbala, Iraq
 Ahmed.abasss.j@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث إلى بيان مفهوم وأهمية وانواع وخصائص البيانات الضخمة بالإضافة إلى بيان كيفية تحسين جودة التقارير المالية في ظل استخدام البيانات الضخمة من خلال دراسة تأثيرات تلك البيانات، وتسلط الضوء على التحديات التي تواجه استخدامها بالنسبة لمهنة المحاسبة وحاجة البيئة المحاسبية إليها في ظل التقدم والتطور التكنولوجي ومن أهداف البحث كذلك قياس تأثير تحليل ومعالجة تلك البيانات على تحسين جودة التقارير المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان تم توزيعه على عينة عددهم (107) موظفاً من موظفي شركات الاتصالات الرئيسية في العراق (مجتمع الدراسة)، وتوصل الباحثان إلى نتائج أهمها: ان تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يؤثر على جودة التقارير المالية، اذ تنسم التقارير المالية الناتجة عن معالجة البيانات الضخمة بالحيادية والتمثيل الصادق للأحداث والوقائع وفق المعايير المهنية والضوابط القانونية وتحقق الهدف المرسوم لها، ويوصي الباحثان بضرورة حث الوحدات الاقتصادية بإدخال عملية تحليل ومعالجة البيانات ضمن فلسفتها لإنجاز كافة المعاملات المالية فضلاً عن المعاملات غير المالية لضمان الوصول إلى تقارير مالية وفق الضوابط المهنية والقانونية، وكذلك نشر ثقافة تحليل ومعالجة البيانات من خلال التعليم وعمل ورش خاصة تهتم بتدريب العاملين على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للاستفادة بأكبر قدر ممكن من البيانات الضخمة المتوافرة لضمان الوصول إلى تقارير مالية تحقق الأهداف الإستراتيجية التي وجدت من أجلها هذه الوحدات.

الكلمات المفتاحية: البيانات الضخمة، تحليل البيانات، التقارير المالية، جودة التقارير المالية.

Abstract: The research aims to explain the concept, importance, types and characteristics of big data, in addition to explaining how to improve the quality of financial reports in light of the use of big data by studying the effects of that data, and highlighting the challenges facing its use for the accounting profession and the accounting environment's need for it in light of technological progress and development. The research aims also to measure the impact of analyzing and processing this data on improving the quality of financial reports, To achieve the objectives of the study, the researchers relied on the descriptive analytical approach. The study tool was a questionnaire that was distributed to a sample of (107) employees of the main telecommunications companies in Iraq (the study population). The researchers reached results, the most important of which are: that analyzing and processing big data affects the quality of the study. Financial reports, as the financial reports resulting from the processing of big data are characterized by impartiality and a faithful representation of events and facts in accordance with professional standards and legal controls and achieve the intended goal, In addition to non-financial transactions to ensure access to financial reports in accordance with professional and legal controls, as well as spreading the culture of data analysis and processing through education and the work of special workshops concerned with training workers to use modern technology to benefit as much as possible from the huge data available to ensure access to financial reports that achieve goals, The strategy for which these units were created.

Keywords: Big data, financial statements, financial reports, quality of financial reports.

1. المقدمة

في الوقت الحاضر، يشهد العالم تطورات وتغيرات كبيرة لاسيما في المجال التكنولوجي ادت إلى خلق بيئة أعمال جديدة تتطلب من المنظمات المهنية أن تكون أكثر استجابة للمشاكل والفرص المتاحة امامها حتى تتمكن من التكيف معها، ان تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الكمبيوتر والانترنت ادت إلى زيادة هائلة في حجم البيانات مما أدى إلى ظاهرة انفجار البيانات وقد ترافق ذلك مع زيادة الحاجة إلى عملية جمع وتحليل هذه البيانات بمعدل اعلى الامر الذي أدى إلى زيادة في قيمة المعلومات وحاجة جميع الأطراف المعنية إليها، ان الشركات اليوم تستخدم بالفعل رؤى من مصادر البيانات المتوفرة حديثاً لتحديد استراتيجيتها، و بالنظر إلى أن المحاسبة هي نظام معلومات يحدد الأحداث الاقتصادية للمؤسسات ويسجلها ويعالجها ويكشف عن المعلومات ويوصلها إلى صناعات القرار (فمن

الضروري على المحاسبة مواكبة هذه التطورات من خلال التكيف مع الحجم الكبير لهذه البيانات والاستفادة منها) ومع هذا التزايد والتنوع في حجم البيانات وجدت المنظمات المهنية ومراكز صناعة القرار نفسها في مواجهة تحديات متمثلة بضرورة تحليل ومعالجة البيانات الضخمة والتي بات يتفق الجميع على انه لا تتم هذه العمليات باستخدام الأدوات التقليدية الامر الذي شكل عائقا حقيقيا للمحاسبة خاصة بما تحمله البيانات الضخمة من أنواع كثيرة من البيانات المنظمة و غير المنظمة وكذلك الصور ومقاطع الصوت والفيديو فضلا عن انترنت الأشياء والذكاء الصناعي ان هذا التحدي يقابله فهم ضئيل لدى المحاسبين لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة على الرغم من ان تحليل البيانات الضخمة أصبح أكثر وضوحا لديهم اليوم لذا يجب عليهم ان يلعبوا دورا مهما في معالجة البيانات الضخمة حيث تم عرض منهجية البحث التي نتطرق إلى مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفرضياته ضمن المبحث الأول أما المبحث الثاني يوضح الاطار النظري للبيانات الضخمة في حين بين المبحث الثالث جودة التقارير المالية واخيرا جاء المبحث الرابع لبيان الجانب التطبيقي للدراسة.

المبحث الأول

2. منهجية البحث

2-1 مشكلة البحث

لقد حظي موضوع البيانات الضخمة باهتمام واسع سواء من قبل مجتمع المال والأعمال و من قبل الأكاديميين خلال السنوات القليلة السابقة ويرجع بسبب ذلك إلى الدور تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت من حيث الزيادة في معدلات استخدام البيانات وبالتالي زيادة في حجمها وتضخمها وصولا للشكل الذي يصعب به تحليلها ومعالجتها بالأساليب التقليدية التي كانت تمارس من ذي قبل، الامر الذي أدى إلى استحداث أساليب وطرق جديدة وفاعلة للتنقيب عن البيانات وتحليلها واسترجاعها من هذا الكم الهائل من البيانات لتحسين الممارسات والعمليات في مجال الأعمال، وضمن هذا السياق فإن عصر البيانات الضخمة يعتبر العصر الذي يلي عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وعليه فإن الحاجة والرغبة المتزايدة للمستخدمين دفعت الباحثين إلى خلق حلول جديدة لتلبية هذه الاحتياجات المتنامية عن طريق تحليل ومعالجة البيانات الضخمة من اجل تحسين جودة التقارير المالية وتفعيل دورها في إيصال المعلومات إلى كافة المستخدمين باقل وقت وادنى كلفة لاتخاذ قرارات مستنيرة، وعليه يمكن تحديد الفجوة البحثية في عدم تسليط الضوء بشكل كافي من قبل الدراسات التي تمت في البيئة العراقية حول بيان اثر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة على تحسين جودة التقارير المالية ؟

2-2 هدف البحث

يهدف البحث إلى اختبار تأثير معالجة البيانات الضخمة على تحسين جودة التقارير المالية، ومن هذا الهدف الرئيسي تتفرع الاهداف الآتية:

1. دراسة مفهوم البيانات الضخمة، وماهي أهميتها، خصائصها، وكيفية معالجتها.
2. دراسة مفهوم التقارير المالية، أنواعها، خصائصها، مصادرها وعناصر جودتها.
3. اجراء دراسة ميدانية لاختبار تأثير معالجة البيانات الضخمة على تحسين جودة التقارير المالية

2-3 فرضية البحث

يستند هذا البحث إلى فرضية اساسية تفيد بان (هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين " معالجة البيانات الضخمة وبين جودة التقارير المالية).

2-4 أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من أهمية متغيراته وتأثيرها في الواقع (معالجة البيانات الضخمة، جودة التقارير المالية) حيث باتت البيانات الضخمة هاجسا للمنظمات المهنية للمحاسبة فضلا عن الشركات ومراكز صناعة القرار باعتبارها أحد الموضوعات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وللكم الهائل من البيانات التي توفرها والتي اذا ما تم استغلالها بالشكل الصحيح وتحويلها إلى معلومات سينعكس ذلك سلبا على جودة التقارير المالية وبالتالي على عملية اتخاذ القرارات، من هنا تأتي أهمية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني باعتباره التطبيق المحاسبي للتكنولوجيا للتعامل مع البيانات الإلكترونية وخاصة الضخمة منها لتحويلها وفق المبادئ والمعايير المحاسبية إلى معلومات بشكل يرفع من جودة التقارير المالية.

2-5 حدود البحث

1. الحدود الزمانية: تم توزيع استبانة البحث للفترة 2023/7/20 ولغاية 2023/8/20
2. الحدود المكانية: تم اختيار شركات الاتصالات الرئيسية العاملة في العراق (شركة زين ،شركة اسيا سيل، شركة عراق سيل) من خلال فروع هذه الشركات في محافظة كربلاء المقدسة.

2-6 منهج البحث

سيتم انجاز البحث بالاستعانة بالمنهج الاستنباطي في الجانب النظري من خلال الاستعانة بالمصادر والدوريات والمراجع المختلفة العربية منها والاجنبية وكذلك شبكة الانترنت، اما الجانب التطبيقي سيتم انجازه بالاستعانة بالمنهج الوصفي الاستطلاعي بالاعتماد على استبانة تتضمن مجموعة من الاسئلة وزعت على عينة من العاملين في شركات الاتصالات العاملة في البيئة العراقية

المبحث الثاني

الإطار النظري للبيانات الضخمة

3. مفهوم البيانات الضخمة

لا بد لنا في البداية أن نعرف ان البيانات الضخمة "Big Data" هي ليست مجرد كميات من البيانات المتزايدة فحسب بل هي بيانات كبيرة ومعقدة وتعجز طرائق المعالجة التقليدية على التعامل معها، وهذا التحدي لا ينحصر في معالجتها فقط بل يتعدى ليشمل عملية البحث عنها، جمعها، تصنيفها، تخزينها، نقلها، مشاركتها وتأمينها، فقد نال هذا الموضوع اهتمام الباحثين في المجال المحاسبي، وقد تعددت التعريفات المقدمة لهذا المصطلح فعرّفها معهد ماكينزي العالمي Institute Global McKinsey بأنها: تلك البيانات التي تفوق قدرة الأدوات التقليدية من ناحية تسجيلها وتخزينها، وإدارتها وتحليلها وتتميز بمستويات إنتاج وتداول كبير وفي وقت قياسي، وأنها تأتي من مصادر مختلفة وعلى أشكال متنوعة، وأن درجة مصداقيتها تختلف باختلاف مصادرها مما يجعل عملية معالجتها تحتاج إلى السيطرة والتحكم في كيفية استعمال الطرائق الرئيسية لاستخراج المعلومات من هذه البيانات وتحليل العمليات الموجودة فيها والاساليب التي يجري تطويرها من قبل الباحثين في استخراج البيانات التعليمية وفحصها من خلال تحليل التعلم، والتعلم على نطاق واسع، ومجتمعات الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence (AI)، ومعرفة كيف ومتى تطبيق هذه الأساليب، فضلاً عن ضرورة الامام بكافة مواطن القوة والضعف للبرمجيات والتطبيقات المختلفة التي تساهم في تحليل البيانات الضخمة (Villa, 2021: 510).

3-1 أنواع البيانات الضخمة Big Data Types

تنقسم البيانات الضخمة إلى عدة أنواع منها ما يأتي:

1. **البيانات المنظمة (المهيكلية):** وتعني تلك البيانات التي تكون منظمة على شكل جداول أو قواعد بيانات أو على شكل حقول مثبتة ومنسقة في ملف أو سجل أو في قواعد البيانات العلائقية، حيث يتم استخدام الجداول في قائمة البيانات العلائقية لتنظيم المعلومات في صفوف وأعمدة، ومن أمثلتها الأرقام والعناوين والتواريخ ليسهل التحكم بها والوصول إليها ومعالجتها (Ramona, 2019: 39).
2. **البيانات غير المنظمة (غير المهيكلية):** وهي بيانات غير مصنفة كالصور والرسوم البيانية، والمشاركات المكتوبة في مواقع التواصل الاجتماعي والفيديوهات والصور، ورسائل البريد الإلكتروني والمدونات الإلكترونية كل هذه البيانات "غير منظمة" لأنها لا تتسق تماماً على شكل قاعدة بيانات (Huttunen et al., 2019: 18).
3. **البيانات شبه المنظمة (شبه المهيكلية):** وهي بيانات تشبه البيانات المنظمة إلى حد ما إلا أنها لا تكون على شكل جداول أو قواعد بيانات، مثل محاضر الاجتماعات، عنوان كل اجتماع، التاريخ، الزمان، المكان، كذلك الاعلانات الخاصة بالعروض الفنية وزمانها ومكانها، سعر تذاكر هذه العروض، مكان بيع التذاكر وكذلك السيارات المعروضة للبيع، نوعها، لونها، سنة صنعها، سعرها، أرقام الهواتف (Kshetri, 2016: 6).

ويرى الباحثان ان تنوع البيانات الضخمة بأشكال مختلفة امر لا بد منه كونه يساعد المستفيدين على الاختيار فيما بين البدائل المناسبة لمجالهم وبالتالي تحسين عملية اتخاذ القرار.

3-2 أهمية البيانات الضخمة The Importance of Big Data

تعتبر البيانات الضخمة ذات أهمية كبيرة كونها تقدم ميزة تنافسية عالية للوحدات الاقتصادية اذا احسن تحليلها والاستفادة منها نظراً لأنها تجعل الوحدات الاقتصادية أكثر فاعلية وكفاءة بناء على المعلومات التي يتم استخراجها من قواعد بيانات العملاء، وبالتالي زيادة الارباح والحد من المخاطر التي تؤدي إلى الخسائر (https://www.urecten.com).

وتكمن أهمية البيانات الضخمة التي تم هيكلتها ومعالجتها فيما يلي: (قاشي والعوادي: 2018، 163)، (الكلبي، 2018: 5)، (يونس، 2019: 15)، (Marie, 885: 2020)، (عبد الغفار 2021: 488)، (حجاج، 2022: 77):

1. المساهمة في إعطاء نظرة ثاقبة وشاملة عن الوحدة الاقتصادية لتطوير استراتيجيتها وتطوير عمليات التشغيل الإلكترونية والتحليلات التنبؤية.
2. تؤدي نتائج تحليل ومعالجة البيانات الضخمة إلى تحقيق ميزة تنافسية للوحدة الاقتصادية من خلال زيادة الإنتاجية والكفاءة التشغيلية وترشيد التكاليف وبالتالي زيادة الأرباح.
3. تمكين المديرين من إيجاد حلول للمشاكل المحتملة نتيجة تحليل البيانات في بعض العمليات أو التعاملات التي تجربها الوحدة الاقتصادية في مجالات العمل المختلفة.
4. تمكين الوحدة الاقتصادية من تقديم خدمات أفضل لمستخدمي التقارير المالية من حيث الإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية.
5. تمكين الوحدات الاقتصادية من إجراء تنبؤات عن المعلومات المستقبلية التي تفيد في عملية تحسين اتخاذ القرارات.

3-3 خصائص البيانات الضخمة Characteristics of Big Data

أثبتت العديد من الدراسات أن هنالك خصائص نوعية للبيانات الضخمة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **الحجم Volume:** يعتبر الحجم من الخصائص التي تميز البيانات الضخمة وهو ما يحدد قيمة البيانات لكي يتم تصنيفها ضمن البيانات الضخمة، وسيحتوي الفضاء الإلكتروني في المستقبل على ما يقارب 40,000 بيتا بايت من البيانات الجاهزة للتحليل والمعالجة واستخلاص المعلومات (O'Leary,2018:2).
 2. **التنوع Variety:** ويقصد به تنوع اشكال البيانات المستخرجة التي تساعد المستخدمين من الاختيار بين البدائل التي تناسبهم، ويتضمن بيانات مهيكلة واخرى غير مهيكلة، مثل الصور وأشرطة الفيديو ومقاطع وتسجيلات الصوت وسجلات المكالمات والرسائل القصيرة وبيانات الخرائط وغيرها، وتتطلب جهداً ووقتها لتهيئتها بشكل مناسب (Hilbert,2016:6).
 3. **السرعة Velocity:** وتعني الوقت اللازم لتدفق البيانات من حيث التجميع والمعالجة والتحليل وصولاً إلى استخراج المعلومات لتلبية رغبات المستخدمين، حيث تعتبر السرعة العنصر الحاسم في اتخاذ القرارات (Gepp et al.,2018:4).
 4. **الصدق Veracity:** وتعني مدى القدرة التي توفرها تقنيات البيانات الضخمة للتحري عن دقة وموضوعية البيانات التي تم تجميعها وتحليلها ومعالجتها وعرضها وبدون ان تكون هنالك اي تحيزات شخصية (Younis,2020:884).
 5. **القيمة Value:** وهي القيمة التي تكمن في جوهر البيانات الضخمة والتي تساهم في رسم الخطط والسياسات وصياغة الاستراتيجيات وتقييم الأداء، ولتعظيم قيمة هذه البيانات والاستفادة منها نحتاج إلى متخصصين يمتلكون الخبرات العلمية والعملية للتعامل مع هذه البيانات وتحليلها لتصبح معلومات ذات قيمة (Bahga & Madiseti,2019:27).
 6. **الاضمحلال Decay:** ويشير الاضمحلال إلى الانخفاض في قيمة المعلومات بمرور الزمن (Lee,2017:3).
- 3-4 الأدوات الرئيسية التي تتعامل مع البيانات الضخمة The Main Tools That Deal with Big Data**
أن الأدوات الرئيسية التي تتعامل مع البيانات الضخمة كما يشير إليها كل من (رزق،2020:37)، (ابوسيف،2022:18) هي كما يلي:

1. **أدوات التنقيب عن البيانات:** تستخدم عادة لاكتشاف البيانات سواء كانت منظمة مثل الجداول أو غير منظمة مثل النصوص ومقاطع الفيديو والصور، وتكون هذه البيانات عادة موزعة بين الأجهزة المختلفة، حيث يمكن لهذه الأدوات استخراج البيانات المفيدة لاستخدامها بطريقة مناسبة للوصول للأهداف المرسومة.
2. **أدوات التحليل:** وتتمثل مهمتها في تحليل البيانات المستخرجة عن طريق اجراء المقارنات المنطقية والتصنيفات ومعرفة الروابط المشتركة واستخدام باقي ادوات التحليل والتنظيم، بهدف استخراج النتائج المطلوبة لتلبية الاهداف المحددة مسبقاً.
3. **أدوات عرض النتائج:** ومهمتها عرض النتيجة النهائية التي توصلت إليها عمليات التحليل والمعالجة بشكل مرئي وفقاً لهدف التحليل المحدد مسبقاً.

Challenges Facing Big Data

3-5 التحديات التي تواجه البيانات الضخمة

1. **الخصوصية والأمان:** على الرغم من أن الأمر قد يبدو غريباً نظراً للمميزات المهمة التي تقدمها البيانات الضخمة، إلا أنه هنالك مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمان تتعلق بهذا المجال، حيث من المهم أن ندرك على الرغم من أن تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تتيح الكشف عن العديد من محاولات الغش والاحتيال لغرض حماية تلك البيانات، فإن نظام العمل نفسه عرضة للاختراق كما هو الحال في العديد من التقنيات الحديثة (Hoy,2014:33).
2. **الخبرة الفنية:** إن التعامل مع البيانات الضخمة يحتاج إلى قدر كبير من الخبرة والكفاءة الفنية، التي تعتبر إحدى الأسباب الأساسية التي تجعل متخصصي البيانات الضخمة وخبراء البيانات ينتمون إلى مجموعة الأشخاص ذوي الأجور العالية في تكنولوجيا المعلومات، كما يمكن أن تدريب الموظفين الحاليين أو تعيين خبراء متخصصين للتعامل مع البيانات الضخمة يؤدي إلى زيادة في تكلفة الأعمال بشكل ملحوظ، إذ أنه تم تصنيف المهارات والموظفين من قبل المختصين على أنهم ثاني أكبر تحد عند معالجة البيانات الضخمة (ابو سيف،2022:24).
3. **التكاليف:** تعتمد الكثير من الأدوات على تقنيات مفتوحة المصدر (Open source) مما يقلل من تكاليف البرامج بشكل كبير، ولكن ما تزال الوحدات الاقتصادية تواجه تحدي تخصيص تكاليف عالية تتعلق بالتوظيف والأجهزة والصيانة والخدمات، إذ أنه من المتوقع أن تتجاوز عمليات استخدام البيانات الضخمة التخصيصات الموضوعة مسبقاً بشكل كبير وتستغرق وقتاً أطول مما يتوقعه مديري تقنية المعلومات (الفريجات،2013:13).
4. **جودة البيانات:** تواجه الوحدات الاقتصادية مشكلة في جودة البيانات، كون البيانات تأتي من مصادر متنوعة وعلى شكل مجموعات متنوعة من التنسيقات المختلفة، فمثلاً تحتاج الوحدات الاقتصادية التي تختص في التجارة الإلكترونية إلى تحليل البيانات من سجلات المواقع الإلكترونية، ومواقع المنافسين ومراكز الاتصال، فمن الواضح أن هذه التنسيقات ستكون مختلفة وتصب على مطابقتها (السلامي،2022:27).

المبحث الثالث

4 جودة التقارير المالية

4-1 مفهوم التقارير المالية The Concept of Financial Reporting

يعتبر الهدف الرئيسي من اعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة إلى المستخدمين، وعليه يجب ان تعكس التقارير المالية النشاط الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية بدقة لغرض المساعدة في عملية اتخاذ القرارات، إذ يعتمد اصحاب القرار بشكل عام على ما يتم الافصاح عنه من بيانات ومعلومات تخص نشاط الوحدة الاقتصادية التي تعتبر هي مخرجات العملية المحاسبية بل انها قد تعتبر من اهم المخرجات، و تنص معايير المحاسبية الدولية على ضرورة ان تتمتع البيانات والمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية بالمصداقية والموثوقية، ففي أعقاب الازمة المالية العالمية في التسعينيات بدأ المجتمع الدولي بمجموعة من

المبادرات من أجل تعزيز الهيكل المالي الدولي إذ أن هنالك دور مهم للتقارير المالية في دعم الأداء الفعال لأسواق رأس المال، وكذلك تزيد التقارير المالية الدقيقة من ثقة المستثمرين (Felix,2018:3). يرى (Suharsono et al.,2020:1185) أن جودة التقارير المالية هي عملية إفصاح عن معلومات مالية وأخرى غير مالية يمكن استخدامها من قبل المستفيدين لغرض اتخاذ القرارات، في حين عرفها (Ibrahim&Jehu,2018:55) على أنها الدقة التي تعرض بها التقارير المالية معلومات حول عمليات الوحدة الاقتصادية. ويحدد مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) الإطار العام لإعداد وعرض البيانات المالية وتشتمل على قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية والملاحظات التوضيحية (ClaudiaElena&Lucia,2020:2):

1. **قائمة الدخل:** توضح قائمة الدخل إيرادات ومصروفات فترة زمنية محددة، على أساس مفهوم المقابلة ويتم تطبيق هذا المفهوم من خلال مقابلة الإيرادات المتحققة خلال الفترة مع المصروفات التي ساهمت في تحقيق هذه الإيرادات، إذ يطلق على فائض الإيرادات عن المصروفات بصافي الربح، وفي حال تجاوزت المصروفات على الإيرادات فإن ذلك يسمى صافي خسارة، وقد عرضت الإيرادات والمصروفات في المعادلة كزيادات وتخفيضات منفصلتين، ويزيد صافي الربح للفترة المحددة حقوق الملكية، بينما يؤدي صافي الخسارة إلى تخفيض في حقوق الملكية للفترة (سمية، 2022:56).
2. **قائمة المركز المالي:** تعكس قائمة المركز المالي حالة الوحدة الاقتصادية من الجانب المالي في تاريخ محدد، إذ تتكون قائمة المركز المالي من ثلاث أقسام أساسية وهي الموجودات، المطلوبات (أي ديون أو التزامات تفرض على الوحدة الاقتصادية) وحقوق الملكية (وتعني أي مصالح للمالكين في الوحدة الاقتصادية (Kieso et al, 2019:5-3)).
3. **قائمة التدفقات النقدية:** أصبحت قائمة التدفقات النقدية إلزامية بموجب مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) رقم 95، إذ يتم عرض كافة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية محددة وهي نفس الفترة المحددة في قائمة الدخل، وتتكون هذه القائمة من ثلاثة أقسام: تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، تدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية وتدفقات نقدية من الأنشطة التمويلية، وتساعد هذه المعلومات كل من المستثمرين والدائنين على فهم وتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد تدفقات في المستقبل، وكذلك تقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتوزيعات الأرباح (Englard,,2007:156).
4. **قائمة التغير في حقوق الملكية:** يتوجب على كافة الوحدات الاقتصادية تقديم قائمة تخص التغيرات في حقوق الملكية، حيث تفصح هذه القائمة عن التغيرات في حقوق الملكية لكل مساهم من إجمالي حقوق المساهمين، وتتكون قائمة حقوق الملكية بصورة عامة من رأس المال الذي يقدمه الملاك (أسهم عادية وأسهم ممتازة وعلاوة مدفوعة على رأس المال)، وكذلك الأرباح المحتجزة والأرصدة المتراكمة في حساب الدخل الشامل، وتقدم قائمة التغير في حقوق الملكية توضيح لكل حملة الأسهم للفترة، ويتم في هذه القائمة الإفصاح عن البنود الآتية (الفهد، 2021:58):
 - أ. الأسهم وتوزيعات أرباح الأسهم على الملاك.
 - ب. تسوية القيمة الدفترية لكل عنصر من حقوق المساهمين من البداية إلى نهاية الفترة.
5. **الملاحظات:** تستخدم الملاحظات من ضمن التقارير المالية لغرض عرض معلومات إضافية حول البنود الموجودة في التقارير المالية وكذلك تقديم معلومات مالية إضافية، وتعتبر الملاحظات جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية، ومراجعة هذه الملاحظات بصورة تفصيلية لفهم القوائم المالية تعتبر من الأمور المهمة، حيث يجب تقديم المعلومات التكميلية في الملاحظات، وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية كملحظة أولى، أو قبل الملاحظة الأولى كان تكون ملخص منفصل للسياسات المحاسبية المهمة، وتشتمل السياسات المحاسبية على عناصر عدة كطريقة تقييم المخزون وسياسة الاندثار المتبعة، والمعلومات الأخرى التي تتطلب الإفصاح عنها في الملاحظات مثل (الالتزامات الطارئة وبعض الأحداث اللاحقة)، حيث تعتمد الالتزامات الطارئة على وقوع أو عدم وقوع حدث أو أكثر من الأحداث المستقبلية لتأكيد الالتزامات وسيكون حكم المحكمة الضريبية أو تسوية الدعوى أمثلة لتأكيد أو دحض هذه الالتزامات الطارئة (Gibson,2013:57).

2-4 مفهوم جودة التقارير المالية the concept of quality financial reporting

بسبب الإلزامات المالية المتكررة أصبحت الحاجة إلى إنتاج تقارير مالية عالية الجودة ظاهرة عالمية، إذ يؤثر الملاك وأصحاب المصلحة وأعضاء مجلس الإدارة والمحاسبين المحترفين المزيد من الأسئلة والمخاوف بشأن مدى جودة التقارير المالية لذا أصبح مفهوم جودة التقارير المالية من المواضيع التي تثير اهتمام الباحثين (Echobu et al.,2017:20)، على الرغم من أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى تعريف محدد وشامل لجودة التقارير المالية وذلك بسبب الاختلاف في وجهات النظر لديهم، وللوصول لفهم أكبر لا بد أولاً أن يتم تفصيل مفهوم جودة التقارير المالية إلى مكوناته الأساسية (الجودة، التقارير المالية): فتعرف الجودة لغةً على أنها بلوغ شيء ما درجة عالية من القيمة الكبيرة النوعية الجيدة، وكلمة الجودة يأتي أصلها من (جود)، وجاد الشيء جوده معناه صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجيد من الشيء قولاً أو فعلاً، والجيد نقبض الرديء (الكناني، 2015:70)، وعرفت الجودة اصطلاحاً بأنها ترتبط ببرنامج معين يتضمن زيادة الرقابة والتشديد على المخرجات النهائية للنظام من خلال التقليل والحد من العيوب في الأداء (خدر، 2021:50).

وتعتبر الجودة معياراً موثقاً به لتمييز إنجاز ما عن غيره من الإنجازات الموجودة في بيئة واحدة وفي نفس المجال، و يكون خالياً من العيوب قدر الامكان أو سبباً للانتقاد، ويتم ذلك من خلال التقيد بمجموعة من القواعد والمعايير والقوانين القابلة للتحقق وقابلة للقياس أيضاً، وهذه المعايير تم وضعها لنيل رضا المستفيد أو العميل، ولكي يعتبر المنتج قد حقق معايير الجودة يجب أن تكون نسبة

العيوب به مقارنة للصفحة (https://mawdoo3.com)، وفي عالم الأعمال اليوم لا يوجد تعريف واحد مقبول للجودة ومع ذلك فإنه عادةً ما يُقصد بها التمييز الذي تقدمه وحدة اقتصادية على شكل حدث أو منتج أو خدمة أو عملية أو نتيجة أو إجراء أو اتصال عن آخر (Dale,2016:4)،

أما التقارير المالية فكان ينظر لها في السابق على أنها عملية مسك للدفاتر والتوثيق ذات الأولوية المنخفضة، أما الآن ينظر إليها على أنها وظيفة حاسمة لتوجيه الوحدات الاقتصادية وفق مفهوم الحوكمة الجيدة للشركات، كذلك تعتبر بمثابة الأساس لمختلف المستفيدين لاتخاذ القرارات الاقتصادية، إذ يجب أن تستند التقارير المالية التي يقدمها المحاسبين إلى بعض الصفات الأساسية المطلوبة من أولئك المستفيدين لفهم محتوى التقارير المالية (Paulinus,et.al.,2017:117)

والآن بعد أن تم تفصيل مفهوم جودة التقارير المالية إلى مكوناته الأساسية (الجودة والتقارير المالية)، يمكن الآن تعريف جودة التقارير المالية بصورة كاملة ونقل وجهات نظر الباحثين في تعريفها، وكما أسلفنا سابقاً فقد أثرت وجهات النظر هذه على عدم الوصول إلى اتفاق بين الباحثين يحدد مفهوم لجودة التقارير المالية من حيث أهميتها في صنع القرار وأصبح هنالك أربعة اتجاهات لتحديد جودة التقارير المالية، فأصحاب الاتجاه الأول يرون بأن جودة التقارير المالية تتجلى بمدى دقة المعلومات التي تقوم بنقلها هذه التقارير والتي تعكس نشاط الوحدة الاقتصادية بوضوح، إضافة إلى نتائج أعمالها عن طريق قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وكذلك توفير المعلومات اللازمة لحملة الأسهم عن الأرباح أو الخسائر، لتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة.

أما أنصار الاتجاه الثاني فإن وجهة نظرهم تقول أن جودة التقارير المالية تتحقق عن طريق توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في البيانات الواردة في متن التقارير المالية. أما مؤيدي الاتجاه الثالث فيرون أن جودة التقارير المالية تعني مدى الالتزام بالتشريعات والقوانين والمعايير المحاسبية سواء كانت محلية أو دولية من قبل الوحدات الاقتصادية. في حين يتفق أنصار الاتجاه الرابع على أن تحديد جودة التقارير المالية يعتمد على مستوى إدارة الأرباح، حيث أن التقارير المالية ذات الجودة العالية هي تلك التقارير التي تحتوي على مستوى قليل من إدارة الأرباح وعمليات منخفضة لتهديد الدخل.

4-3 أهمية جودة التقارير المالية The Importance of Quality Financial Reporting

استكمالاً لمفهوم جودة التقارير المالية وفهم أهمية جودة التقارير المالية لابد لأصحاب المصلحة أن يكونوا على دراية بهذه الأهمية وكما يأتي:

1- تعمل التقارير المالية عالية الجودة على تعزيز الثقة والشفافية الأمر الذي يقلل من عدم تماثل المعلومات (Soyemi&Olawale,2019:449)

2- يمكن للتقارير المالية التي تتصف بالجودة العالية أن تحد وتقلل من مخاطر القرارات غير الصحيحة (العجيلي،2022:70).

3- تتيح التقارير المالية ذات الجودة العالية معلومات دقيقة للمديرين وتمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية أفضل وكذلك تمكنهم من اكتشاف المشاريع المربحة (Assad&Alshurideh,2020:199).

4- تؤثر جودة التقارير المالية بشكل إيجابي على الأداء العام للوحدة الاقتصادية (العيادة،2022:502).

5- تساهم التقارير المالية ذات الجودة العالية في منع والحد من إساءة المديرين في استخدام السلطة (Irwandi,2020:27).

6- تعمل جودة التقارير المالية كأداة مهمة للمساعدة في تحديد السياسات المالية المستقبلية.

4-4 أهداف التقارير المالية The Objectives of Financial Reporting

إن الهدف الرئيس من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة للمستفيدين من المستثمرين والدائنين وغيرهم في اتخاذ القرارات، وكذلك توفير معلومات عالية الجودة من خلال إعداد هذه التقارير، وإحدى أهم هذه الوظائف التي يمكن أن تحققها الوحدات الاقتصادية هي ضمان جودة التقارير المالية (Honu&Gajevsky,2014:517)، ويمكن تلخيص عدد من الأهداف على النحو الآتي:

(العيادة،2022:52)، (Malekinejad,2016:92)، (Al' Alam, 2019:40)، (Gordon et.al,2019:27)،

1. تقديم معلومات عن نتائج الأعمال ومصادر الأموال واستخداماتها وكذلك التغييرات الحاصلة في حقوق الملكية في الوحدة الاقتصادية التي تفيد العديد من المستفيدين في عملية اتخاذ القرار.

2. تلبية الاحتياجات المشتركة لأغلب المستفيدين في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية.

3. الإفصاح عن المعلومات الضرورية والمفيدة وذات العلاقة بالأحداث المالية للوحدة الاقتصادية التي تساعد متخذي القرار بما يتلاءم مع أهدافهم.

4. التقارير المالية تظهر نتائج عمل الإدارة على تسيير أمور الوحدة الاقتصادية وتوضح مدى استطاعتها في استغلال الموارد بالصورة الصحيحة.

5. توفر التقارير المالية معلومات عن أنشطة الوحدات الاقتصادية المؤثرة على المجتمع من ناحية تأثيرها على البيئة الاجتماعية وطبيعة المسؤولية الاقتصادية الاجتماعية.

4-5 مستخدمو التقارير المالية: Users of Financial Reporting

هنالك العديد من الأطراف المهتمة بالتقارير المالية لتحليلها والاستفادة منها وتختلف أغراض استخدام تلك التقارير باختلاف الجهات المستفيدة وتتنوع بتنوع أشكال علاقاتها بالوحدة الاقتصادية ومن أهمها الآتي:

1. **المديرون Managers:** يحتاج المديرون إلى التغذية العكسية (راجعة) تتعلق بنتائج قراراتهم السابقة وذلك من أجل تحسين صناعة القرارات الجديدة التي تصب في مصلحة الوحدة الاقتصادية مستقبلاً (عبود،2021:51).

2. **المستثمرون Investors:** عادة ما يحتاج المستثمرون معلومات من شأنها أن تساعد في شراء الاستثمارات أو الاحتفاظ بها أو بيعها، وكذلك تساعد في تقييم إمكانات الوحدة الاقتصادية لسداد قروضها وفوائد هذه القروض عند الاستحقاق (Harrison et al.,2018:10).

3. **المقرضون Lenders:** يهتم المقرضون بالتقارير والقوائم المالية التي تمكنهم من فهم وتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها من القروض والفوائد المرتبطة بها عند الاستحقاق (النافعي، 2021:48).
4. **الموردون والدائنون التجاريون Suppliers and Trade Creditors:** تمد التقارير المالية الموردون والدائنون بالمعلومات التي تساعد على تحديد امكانية دفع المبالغ المستحقة لهم عند الاستحقاق، وبالتالي فإن المعلومات التي تتعلق بالوضع الائتماني وقدرتها على توليد الدخل لها أهمية بالنسبة لهم (بتقى، 2016:12).
5. **الزبائن Customers:** يتركز اهتمام الزبائن بالمعلومات حول استمرارية الوحدة الاقتصادية وخاصةً إذا كانت علاقتهم معها طويلة الأمد أو يعتمدون عليها لتلبية احتياجاتهم (كاظم، 2022:52).
6. **الموظفون employees:** يحتاج العاملون داخل الوحدات الاقتصادية إلى معلومات حول ربحية الوحدة الاقتصادية وقدرتها على دفع المرتبات والمكافآت وتعويضات المتقاعدين وتوفير الوظائف وغيرها (ونيسي وآخرون، 2020:38).
7. **الحكومة ووكالاتها Government and Its Agencies:** تركز الحكومات والوكالات التابعة لها على عملية الاشراف على أنشطة الوحدات الاقتصادية، إذ تتركز اهتماماتها في عملية الإبلاغ المالي لعمل الإحصاءات فيما يتعلق بمقدار الضريبة المفروضة والدخل القومي والسياسات الأخرى (Harrison et al., 2018:10).
8. **الجمهور Public:** يتم عرض التقارير المالية على الجمهور بطرق مختلفة، إذ تؤثر هذه التقارير على مواقفهم، حيث انها أعدت لتعرض المعلومات خدمة للجمهور وكذلك توفر لهم معلومات خاصة بأنشطة الوحدة الاقتصادية وعملياتها وأي تطورات جديدة حاصلة (ابولين، 2020:66).
9. **المحللون الماليون Financial Analysts:** تساعد التقارير المالية المحللون الماليون في تحليل واستخراج النسب المالية وكذلك اجراء المقارنات بين القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المختلفة وتفسيرها، ليتم بعد ذلك تقديم مجموعة من الايضاحات التي من شأنها ان تؤثر على قرارات الزبائن قبل عمليات البيع والشراء (عبود، 2021:52).

المبحث الرابع

5- مجتمع وعينة الدراسة: -

يتألف مجتمع الدراسة من العاملين في شركات الاتصالات داخل في العراق، اما وحدة المعاينة كانت تتضمن مجموعة من العاملين في شركة اسيا سيل للاتصالات وشركة زين العراق للاتصالات وشركة عراق سيل للاتصالات، إذ تم توزيع 120 استبانة على العاملين في اقسام الحسابات والتدقيق باعتبارهم المسؤولين عن اعداد وتدقيق التقارير المالية وكذلك قسم تكنولوجيا المعلومات كونهم لديهم فهم واسع لهذه التقنيات وتم استلام 107 استبانة صالحة للتحليل وقد تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبيان والذي يحتوي على خمس فقرات وتتراوح قياساته بين خمس نقاط بمضمون اتفق تماماً وبين نقطة واحدة بمضمون لا اتفق تماماً.

5-1 صدق الاستبانة: ويقصد به مدى شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جهة ووضوح الفقرات والمفردات من جهة أخرى، حيث تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

5-2 صدق المحتوى:

تم قياس صدق المحتوى للتأكد من صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم عرضها على مجموعة من السادة الأكاديميين محكمين ممن يحملون شهادة الدكتوراه وبلقب علمي أستاذ وأستاذ مساعد في الجامعات العراقية للحكم على صدقها الظاهري والمنطقي ومدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وتم اخذ آراءهم التي تفيد بحذف أو إضافة أو تعديل أو دمج بعض الفقرات اما بسبب التشابه بالمعنى أو المضمون، وتمت المعالجة وفق تلك الآراء.

5-3 الثبات

ويقصد به التوصل إلى نفس النتائج إذا أعيد تطبيق الاستبيان عدة مرات متتالية، إذ تم التحقق من ثبات استبانة البحث عن طرق اختبار (ألفا كرونباخ Cronbach-Alpha) للثبات الداخلي، ويوضح الجدول (4-1) معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والبالغ عددها 45 سؤال.

الجدول رقم (4-1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات لمحاو الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
المحور الاول - البيانات الضخمة	15	0.840
المحور الثاني - جودة التقارير المالية	15	0.841
جميع المحاور	30	0.912

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج spss

ومن الجدول (1-4) اعلاه يتبين ان قيمة معامل الفا كرونباخ للمحور الاول كانت قيمته (0.840) وتعد قيمة مرتفعة ودالة احصائياً، مما يعني ان الثبات في المحور الاول للاستبانة مرتفع ودال احصائياً، كذلك كانت قيمة معامل الفا كرونباخ للمحور الثاني كانت (0.841) وتعد قيمة مرتفعة ودالة احصائياً، هذا يعني ان الثبات في المحور الثاني للاستبانة مرتفع ودال احصائياً، ومن ذلك كله يبين ان قيمة معامل الفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة هي (0.912) وهي قيمة مرتفعة جداً ودالة احصائياً، مما يعني ان الاستبانة في شكلها النهائي تتسم بالصدق والثبات، وصالحة للتحليل والإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

5-4 التحليل الوصفي لمحاور الدراسة: -

لقد تم اختيار مجموعة متغيرات وصفية شخصية ووظيفية للأفراد المجيبين على الاستبانة في عينة البحث وشملت هذه المتغيرات (الجنس، التأهيل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، العنوان الوظيفي) وكما يأتي:

1- العمر: - الجدول رقم (2-4) ادناه يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير العمر
الجدول رقم (2-4) توزيع العينة وفق متغير العمر

العمر	عدد الحالات	النسبة المئوية
أقل من 26 سنة	5	4.6
26 - 35	81	75.7
36 - 45	16	15
46 - 55	2	1.9
56 فأكثر	3	2.8
المجموع	107	100%

المصدر: من إعداد الباحثان

من الجدول (2-4) اعلاه يبين ان فئات الاعمار للمستجيبين الذين تتراوح اعمارهم بين (26 - 35) سنة هم اكبر نسبة فقد بلغت (75.7%) من اجمالي العينة، يليها المستجيبين الذين تتراوح اعمارهم بين (36 - 45) بنسبة (15%)، ثم بعدها المستجيبين الذين تتراوح اعمارهم بين (26 سنة فأقل) سنة بنسبة (4.6%) من اجمالي العينة، في حين كانت أقل نسبة للذين اعمارهم (56) سنة (أكثر) و(46 - 55) اذ كانت نسبهم (2.8%) و (1.9%) على التوالي مما يشير إلى ان اغلب المستجيبين هم من فئة الاعمار الممارسة للعمل ولديهم خبرة مناسبة.

2- متغير الجنس: الجدول رقم (3-4) ادناه يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير (الجنس) وكما يأتي:
جدول رقم (3-4) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد الحالات	النسبة المئوية
ذكر	67	62.6%
انثى	40	37.4%
المجموع	107	100%

المصدر: من إعداد الباحثان

من الجدول (3-4) اعلاه يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس فقد بلغت نسبة الذكور (62.6%) من اجمالي عينة الدراسة وهي نسبة كبيرة تمثل أكثر من نصف العينة بينما بلغت نسبة الاناث (37.4%) من اجمالي العينة مما يدل على ان خصوصية وطبيعة العمل في بيئة الاعمال العراقية هي من تفرض ذلك.

3- متغير الاختصاص العلمي: الجدول (5-4) في الأدنى يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير (الاختصاص العلمي)، وكما يأتي:
الجدول رقم (5-4) توزيع عينة البحث وفق متغير الاختصاص العلمي

التخصص العلمي	عدد الحالات	النسبة المئوية
محاسبة	63	58.9%
إدارة اعمال	17	15.9%
علوم مالية ومصرفية	16	15%
الهندسة	11	10.2%
المجموع	107	100%

المصدر: من إعداد الباحثان

الجدول (4-5) أعلاه يبين توزيع افراد العينة وفق الاختصاص العلمي اذ كانت النتيجة نسبة المستجيبين من ذوي اختصاص المحاسبة هي الأكبر حيث بلغت (58.9 %) وهي أكثر من نصف عينة الدراسة تقريبا تليها نسبة المستجيبين من ذوي الاختصاص إدارة الاعمال بنسبة (15.9 %) من اجمالي العينة و نسبة المستجيبين من ذوي اختصاص العلوم المالية والمصرفية (15%) وأقل نسبة للمستجيبين من اختصاص الهندسة بنسبة (10.2 %) من اجمالي العينة ، مما يدل على توفر المعرفة الكافية لأغلب عينة البحث بمتغيرات البحث ومقدرتهم على استيعاب ما ورد في الاستبانة.

4-متغير العنوان الوظيفي: الجدول (4-6) ادناه يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الموقع الوظيفي وكما يأتي:

الجدول رقم (4-6) توزيع عينة البحث وفق متغير (العنوان الوظيفي)

النسبة المئوية	عدد الحالات	العنوان الوظيفي
2.8%	3	مدير ادارة
2.8%	3	مدير تدقيق
57%	61	محاسب
18.7%	20	مدقق
10.3%	11	مهندس IT
2.8%	3	مدير مالي
5.6%	6	أكاديمي
100%	107	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

الجدول (4-6) اعلاه ادناه يوضح ان نسبة (57%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (محاسب) ويؤشر ان نسبة (18.7%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (مدقق)، في حين كانت نسبة (10.3%) من افراد العينة المستوى الوظيفي هو (مهندس)، وإن نسبة (5.6%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (أكاديمي)، ونسبة (2.8%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم بدرجة (مدير مالي)، ونسبة (2.8%) من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (مدير ادارة) ونسبة (2.8%) فقط من افراد العينة المستوى الوظيفي لهم هو (مدير تدقيق).

5-متغير عدد سنوات الخدمة: الجدول (4-7) ادناه يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير (عدد سنوات الخدمة) وكما يأتي:

الجدول رقم (4-7)

توزيع عينة البحث وفق متغير (عدد سنوات الخدمة)

النسبة المئوية	عدد الحالات	عدد سنوات الخبرة
13.1%	14	اقل من 5 سنوات
54.2%	58	من 6 إلى 15 سنة
29%	31	من 16 إلى 25 سنة
3.7%	4	من 26 إلى 35 سنة
0	0	36 سنة فأكثر
100%	107	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان

الجدول (4-7) اعلاه يبين ان نسبة المستجيبين الذين سنوات خبرتهم (من 6 إلى 15 سنة) (54.2%) من اجمالي العينة وهي أكبر نسبة، تلتها نسبة المستجيبين الذين تتراوح خبرتهم بين (16 إلى 25 سنة) بنسبة (29%)، ومن ثم نسبة المستجيبين الذين سنوات خبرتهم (اقل من 5 سنوات) بنسبة (13.1%) من اجمالي افراد العينة، بينما كانت أقل نسبة للمستجيبين الذين خبرتهم (من 26 إلى 35 سنة) بنسبة (3.7%) من اجمالي عينة الدراسة، هذا يدل على ان المستجيبين يتمتعون بخبرات جيدة تمكنهم من فهم متغيرات البحث وكيفية الاستجابة للاستبانة.

5-5 التحليل الوصفي لفقرات محاور الاستبانة: لقد تم استخراج التكرار والنسبة المئوية والاهمية النسبية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف واتجاه عينة البحث لجميع محاور الاستبانة، وتوضح الجداول الاتية النتائج التي توصل اليها الباحثان من خلال وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث كانت على النحو الاتي: -

1-5-5 فقرات المحور الاول-البيانات الضخمة:

ت	المحور الاول-البيانات الضخمة
x1.	تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل؟
x2.	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في ترشيد القرارات داخل الوحدة الاقتصادية؟
x3.	تساعد البيانات الضخمة التي يتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تطوير الموازنات والخطط المستقبلية للوحدة الاقتصادية؟
x4.	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟
x5.	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟
x6.	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟
x7.	ان استخدام البيانات الضخمة في العمل المحاسبي يحقق نوع من التكامل بينها وبين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني؟
x8.	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية؟
x9.	تعد البيانات الضخمة مصدرا مهما في عملية اتخاذ القرارات كما انها توفر بديل جيد في ظل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي؟
x10.	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟
x11.	البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني توفر معلومات ذات قيمة توكيدية؟
x12.	البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب؟
x13.	ان تنوع البيانات الضخمة عبر صورها غير المنسقة يؤدي إلى صعوبة في عملية الاستفادة من هذه البيانات باستخدام الطرق التقليدية؟
x14.	يوفر استخدام البيانات الضخمة معلومات ملائمة تسهل من عملية اتخاذ القرار من قبل المستفيدين؟
x15.	يؤدي استعمال البيانات الضخمة إلى تحسين جودة التقارير المالية كونها توفر معلومات خالية من الاخطاء مما يعزز من خاصية التمثيل الصادق؟

5-5-2 التكرار والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لفقرات المحور الاول - البيانات الضخمة حيث كانت النتائج كما موضحة في ادناه: -

جدول رقم (4-8) التكرارات والنسب المئوية لفقرات المحور الاول - البيانات الضخمة

الاهمية النسبية	القرار	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق تماماً		لا أتفق		محايد		اتفق		أتفق تماماً		ن
					نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	
2	اتفق تماماً	0.145	0.650	4.49	0	0	0.9	1	5.6	6	37.4	40	56.1	60	1x.
9	اتفق تماماً	0.130	0.563	4.33	0	0	0.9	1	1.9	2	60.7	65	36.4	39	2x.
14	اتفق تماماً	0.149	0.634	4.26	0.9	1	0	0	4.7	5	60.7	65	33.6	36	3x.
4	اتفق تماماً	0.136	0.602	4.44	0	0	0	0	5.6	6	44.9	48	49.5	53	4x.
1	اتفق تماماً	0.126	0.571	4.54	0	0	0	0	3.7	4	38.3	41	57.9	62	5x.
5	اتفق تماماً	0.143	0.630	4.42	0	0	0.9	1	4.7	5	45.8	49	48.6	52	6x.
12	اتفق تماماً	0.131	0.559	4.27	0	0	1.9	1	2.8	3	64.5	69	31.8	34	7x.
15	اتفق تماماً	0.121	0.511	4.24	0	0	0	0	3.7	4	68.2	73	28	30	8x.
11	اتفق تماماً	0.154	0.665	4.31	0.9	1	0.9	1	2.8	3	57	61	38.3	41	9x.
3	اتفق تماماً	0.155	0.690	4.45	0	0	0.9	1	8.4	9	35.5	38	55.1	59	10x.
13	اتفق تماماً	0.122	0.520	4.26	0	0	0	0	3.7	4	66.4	71	29.9	32	11x.
8	اتفق تماماً	0.161	0.702	4.35	0	0	1.9	2	7.5	8	44.9	48	45.8	49	12x.
10	اتفق تماماً	0.158	0.684	4.33	0.9	1	0.9	1	3.7	4	53.3	57	41.1	44	13x.
7	اتفق تماماً	0.127	0.551	4.35	0	0	0	0	3.7	4	57.9	62	38.3	41	14x.
6	اتفق تماماً	0.146	0.641	4.39	0	0	0.9	1	5.6	6	46.7	50	46.7	50	15x.
					0.2	3	0.6	10	4.6	73	52.1	837	42.5	682	

ومن الجدول (4-8) اعلاه نلاحظ ان نسبة (42.5%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول – البيانات الضخمة أتفق تماماً، وان نسبة (52.1%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول - البيانات الضخمة أتفق، وان نسبة (4.6%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول - البيانات الضخمة محايد، وان نسبة (0.6%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول - البيانات الضخمة لا أتفق، وان نسبة (0.2%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الاول - البيانات الضخمة لا أتفق تماماً

كذلك نلاحظ من الجدول (4-8) اعلاه وحسب مؤشر الاهمية النسبية لفقرات المحور الاول - البيانات الضخمة حيث تم ترتيبها حسب التسلسل المذكور اعلاه وانفا أبرز الفقرات التي امتلكت مستوى اهمية أكثر:

1. الفقرة الخامسة (تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بتوفير الوقت لإعداد التقارير المالية) حيث امتلكت أعلى اهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (1) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر اهمية.

2. الفقرة الاولى (تعمل البيانات الضخمة على تطوير وتغيير ادوار المحاسبين في المستقبل) حيث امتلكت ثاني أعلى اهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (2) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر اهمية

3. الفقرة العاشرة (تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها) حيث امتلكت ثالث أعلى اهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (3) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر اهمية.

4. في حين الفقرة التي تمتلك أقل اهمية نسبية من بين فقرات المحور الاول هي الفقرة الثامنة (البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية) حيث امتلكت أقل قيمة وسط حسابي من مجموع الفقرات وكان تسلسلها الأخير من حيث أهميتها النسبية.

و يشير الجدول (4-8) ايضا إلى ان:

1- الفقرة الخامسة (تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية) امتلكت أكبر قيمة وسط حسابي (4.54) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.571) وكان اتجاه عينة البحث صوب (أتفق تماماً).
2- في حين امتلكت الفقرة الثامنة (البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية) أقل قيمة وسط حسابي (4.24) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.511) واتجاه عينة البحث لها صوب (أتفق تماماً).

3- امتلكت الفقرة الثانية عشر (البيانات الضخمة التي تمت معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني توفر معلومات في التوقيت المناسب) تمتلك أكبر معامل اختلاف (0.161).

4- امتلكت الفقرة الثامنة (البيانات الضخمة التي تتم معالجتها باستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني توفر معلومات ذات دقة عالية) أقل معامل اختلاف (0.121).

5-3 فقرات المحور الثاني- جودة التقارير المالية:

ت	المحور الثاني – جودة التقارير المالية
x1.	تعكس الارقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟
x2.	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تمكن المستخدمين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الافضل؟
x3.	التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية امكانية التحقق؟
x4.	تتميز معلومات التقارير المالية عالية الجودة ببساطة العرض الامر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين؟
x5.	تحليل ومعالجة البيانات الضخمة يزيد من الجودة في صياغة التقارير المالية؟
x6.	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟

x7.	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟
x8.	ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة عال لتحقيق الأهداف التي وجدت من اجلها؟
x9.	ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية؟
x10.	ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين؟
x11.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟
x12.	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟
x13.	يساهم تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في انتاج تقارير مالية تتنبأ بالأحداث المستقبلية؟
x14.	يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية؟
x15.	تؤثر البيانات الضخمة على المحاسبة من خلال كيفية تجميع وتسجيل البيانات وادارتها واعداد التقارير المالية وتدقيقها؟

4-5- التكرار والنسبة المئوية والاهمية النسبية والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري واتجاه عينة البحث

لفقرات المحور الثاني – جودة التقارير المالية وكانت النتائج كما موضحة ادناه:

ت	اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق تماماً		الاهمية النسبية	القرار	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار					
1x.	42	39.3	58	54.2	6	5.6	1	0.9	0	0	10	اتفق تماماً	0.144	0.623	4.32
2x.	57	53.3	45	42.1	5	4.7	0	0	0	0	2	اتفق تماماً	0.131	0.589	4.49
3x.	38	35.5	65	60.7	2	1.9	2	1.9	0	0	11	اتفق تماماً	0.140	0.602	4.30
4x.	34	31.8	66	61.7	5	4.7	2	1.9	0	0	12	اتفق تماماً	0.147	0.623	4.23
5x.	48	44.9	50	46.7	9	8.4	0	0	0	0	6	اتفق تماماً	0.146	0.635	4.36
6x.	32	29.9	70	65.4	2	1.9	3	2.8	0	0	13	اتفق تماماً	0.147	0.619	4.22
7x.	34	31.8	66	61.7	5	4.7	1	0.9	1	0.9	14	اتفق تماماً	0.157	0.663	4.22

8	اتفق تماما	0.173	.7520	4.34	1.9	2	0.9	1	2.8	3	50.5	54	43.9	47	8x.
1	اتفق تماما	0.129	0.587	4.54	0	0	0	0	4.7	5	36.4	39	58.9	63	9x.
15	اتفق تماما	0.141	.5950	4.21	0	0	0.9	1	6.5	7	63.6	68	29	31	10x.
5	اتفق تماما	0.128	0.560	4.38	0	0	0	0	3.7	4	54.2	58	42.1	45	11x.
9	اتفق تماما	0.130	.5630	4.33	0	0	0	0	4.7	5	57.9	62	37.4	40	12x.
3	اتفق تماما	0.156	0.686	4.41	0	0	0	0	2.8	3	56.1	60	41.1	44	13x.
9	اتفق تماما	0.152	0.662	4.36	0	0	1.9	2	5.6	6	42.1	45	50.5	54	14x.
7	اتفق تماما	0.124	.5430	4.38	0	0	1.9	2	4.7	5	49.5	53	43.9	47	15x.
					0.19	3	0.93	15	4.49	72	53.5	859	40.9	656	

نلاحظ من الجدول (4-11) السابق ان نسبة (40.9%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني – جودة التقارير المالية **أتفق تماماً**، وان نسبة (53.5%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني – جودة التقارير المالية **أتفق**، وان نسبة (4.49%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني – جودة التقارير المالية **محايد**، وان نسبة (0.93%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني – جودة التقارير المالية **لا أتفق**، وان نسبة (0.19%) من عينة البحث كانت آرائهم ان فقرات المحور الثاني – جودة التقارير المالية **لا أتفق تماماً**.

كذلك نلاحظ من الجدول (4-11) اعلاه وحسب مؤشر الالهمية النسبية لفقرات المحور الثاني – جودة التقارير المالية حيث تم ترتيبها حسب التسلسل المذكور اعلاه وانفا أبرز الفقرات التي امتلكت مستوى اهمية أكثر

1. الفقرة التاسعة (ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية) حيث امتلكت اعلى اهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (1) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر اهمية.

2. الفقرة الثانية (التقارير المالية الناتجة من تحليل ومعالجة البيانات الضخمة تمكن المستخدمين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الأفضل) حيث امتلكت ثاني اعلى اهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (2) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر اهمية.

3. الفقرة الثالثة عشر (يوفر تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية) حيث امتلكت ثالث اعلى اهمية نسبية وكان تسلسل ترتيبها هو (3) بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري حيث كل ما ازدادت قيمة الوسط الحسابي وقلت قيمة الانحراف المعياري كان المؤشر أكثر اهمية.

4. في حين الفقرة التي تمتلك أقل أهمية نسبية من بين فقرات المحور الثاني هي الفقرة العاشرة (ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين) حيث امتلكت أقل قيمة وسط حسابي من مجموع الفقرات وكان تسلسلها الأخير من حيث أهميتها النسبية.

و يشير الجدول (4-11) ايضا إلى ان:

1. الفقرة التاسعة (ان المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية) امتلكت أكبر قيمة وسط حسابي (4.54) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.587) وكان اتجاه عينة البحث صوب (أنفق تماما).
 2. في حين كانت الفقرة العاشرة (ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة كافة المستخدمين) هي أقل قيمة وسط حسابي (4.21) وكانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.595) وكان اتجاه عينة البحث صوب (أنفق تماما).
 3. امتلكت الفقرة الثامنة (ينبغي ان تتصف التقارير المالية بمستوى جودة عال لتحقيق الأهداف التي وجدت من اجلها) أكبر معامل اختلاف (0.173).
 4. امتلكت الفقرة الخامسة عشر (يساهم تحليل ومعالجة البيانات الضخمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في انتاج تقارير مالية تتنبأ بالأحداث المستقبلية) أقل معامل اختلاف (0.124).
6. اختبار فرضيات البحث:

لغرض اختبار فرضيات البحث تم اخذ خمس فقرات من المحور الأول (البيانات الضخمة) وخمس فقرات من المحور الثاني (جودة التقارير المالية) و تم اختبار التأثير لهما باستخدام مقياس (χ^2 Chi-Square) وقيمة (p-value) وكما موضح ادناه:

1-1-6 اختبار تأثير فقرات المحور الأول (البيانات الضخمة) وفقرات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

ت	1.	البيانات الضخمة	Chi-Square χ^2	p-value	القرار
أ.	تعكس الارقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟	يوجد تأثير	18.980	0.025	يوجد تأثير
ب.	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	يوجد تأثير	10.904	0.031	يوجد تأثير
ج.	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	يوجد تأثير	34.280	0.001	يوجد تأثير
د.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	لا يوجد تأثير	4.153	0.656	لا يوجد تأثير
هـ.	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	لا يوجد تأثير	8.048	0.235	لا يوجد تأثير

ت	2.	البيانات الضخمة	Chi-Square χ^2	p-value	القرار
أ.	تساهم البيانات الضخمة في تحقيق امتياز ملكية البيانات كأصل معلوماتي والتعامل معها؟	لا يوجد تأثير	3.864	0.695	لا يوجد تأثير

ب.	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	6.754	0.344	لا يوجد تأثير
ج.	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	14.823	0.023	يوجد تأثير
د.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	16.322	0.003	يوجد تأثير
هـ.	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	4.086	0.395	لا يوجد تأثير

6-1-2 اختبار تأثير فقرات المحور الأول (البيانات الضخمة) وفقرات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

6-1-3 اختبار تأثير فقرات المحور الأول (البيانات الضخمة) وفقرات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

ت	تساهم البيانات الضخمة التي تم معالجتها بموجب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بتوفير الوقت لأعداد التقارير المالية؟ البيانات الضخمة	Chi-Square χ^2	p-value	القرار
أ.	تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟	30.400	0.000	يوجد تأثير
ب.	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	11.396	0.022	يوجد تأثير
ج.	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	7.149	0.521	لا يوجد تأثير
د.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	5.570	0.234	لا يوجد تأثير
هـ.	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	5.107	0.277	لا يوجد تأثير

6-1-4 اختبار تأثير فقرات المحور الأول (البيانات الضخمة) وفقرات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

ت	تعد البيانات الضخمة مصدر من مصادر المعلومات المؤثرة على قرار أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية؟ البيانات الضخمة	Chi-Square χ^2	p-value	القرار
أ.	تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟	4.840	0.848	لا يوجد تأثير
ب.	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟	11.226	0.023	يوجد تأثير
ج.	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الاحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟	26.905	0.008	يوجد تأثير
د.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟	47.803	0.000	يوجد تأثير
هـ.	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟	6.251	0.396	لا يوجد تأثير

5-1-6 اختبار تأثير فقرات المحور الأول (البيانات الضخمة) وفقرات المحور الثاني (جودة التقارير المالية) حسب مقياس Chi-Square وقيمة p-value

ت	تتطلب البيانات الضخمة مهارات وجهود استثنائية لمعالجتها والاستفادة منها؟	البيانات الضخمة	Chi-Square χ^2	p-value	القرار
5. أ.	تعكس الأرقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية؟		20.987	0.013	يوجد تأثير
ب.	توفر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات؟		18.861	0.026	يوجد تأثير
ج.	معالجة البيانات الضخمة يوفر تقارير مالية عالية الجودة تساعد في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والأرباح)؟		28.102	0.005	يوجد تأثير
د.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية التحقق من صحة بنود وقيم التقارير المالية؟		38.989	0.000	يوجد تأثير
هـ.	التقارير المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تعكس الواقع والأحداث الاقتصادية بكل صدق وموضوعية؟		11.115	0.033	يوجد تأثير

ومما سبق نجد ان 15 فقرة من أصل 25 فقرة لها تأثير أي بمعنى أكثر من نصف عدد الفقرات وعليه تقبل فرضية البحث ، أي ان هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين " معالجة وتحليل البيانات الضخمة وبين جودة التقارير المالية"

7.المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

1- 7 لاستنتاجات

1-تساعد البيانات الضخمة في تحسين جودة التقارير المالية عن طريق توفير معلومات متكاملة عن الوحدة الاقتصادية وتحسين قدرتها على التنبؤ بالأرباح والمخاطر المستقبلية، فضلا عن ان الزيادة في فهم وتطبيق أساليب معالجة البيانات الضخمة سوف ينعكس إيجابا على جودة التقارير المالية.

2-إن معالجة البيانات الضخمة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة التقارير المالية وذلك عن طريق تأثيرها في كيفية تجميع وتصنيف وتسجيل البيانات وإعداد التقارير المالية ومراجعتها إذ إن لاستخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني مع البيانات الضخمة يمكن أن يوفر قوة دافعة لنجاح الوحدات الاقتصادية.

3- ان استخدام البيانات الضخمة له تأثير على تغيير أدوار المحاسبين اذ أنه يقدم فرصة أمام المحاسبين للانتقال من الأدوار التقليدية إلى الالوار الاستراتيجية الفعالة، ففي وقتنا الحالي تقوم التكنولوجيا بالكثير من وظائف المحاسبين التقليدية ولكن في المستقبل سيتعين على المحاسب الناجح ان يكون حلقة وصل مهمة بين محلل البيانات والإدارة من خلال تمتعه بمهارات تحليل وإدارة البيانات بالإضافة إلى دوره التقليدي ومسؤوليته في تلخيص وتصنيف تسجيل البيانات المحاسبية.

4- إن تبني استخدام البيانات الضخمة من قبل الوحدات الاقتصادية وتوفير البنى التحتية لها يساعد في تطوير مهنة المحاسبة ويجعلها تواكب التغيرات التي من حولها كون مهنة المحاسبة تؤثر وتتأثر في البيئة المحيطة بها.

5- بينت النتائج ان شركات الاتصالات تهتم بمصداقية البيانات التي تحصل عليها وتركز على جودتها بشكل كبير، ما يعني إدراك هذه الشركات لأهمية التركيز على معالجة البيانات بمصداقية واتساق عالي.

2- 7 التوصيات

1. ضرورة تحفيز الوحدات الاقتصادية بشكل عام وشركات الاتصالات بشكل خاص على استغلال البيانات الضخمة للتنبؤ بالتوقعات والمخاطر المستقبلية لزيادة جودة التقارير المالية وتحسين عملية اتخاذ القرارات.

2. لابد من إدراك شركات الاتصالات لأهمية البيانات الضخمة لغرض استثمارها مما يتطلب وضع اليات للاستجابة بشكل سريع لبيانات العملاء ومعالجتها.

3. ينبغي اشراك المحاسبين في عملية تطوير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لما له من أثر في زيادة كفاءة النظام وبالتالي زيادة جودة مخرجاته.

4. ينبغي على الوحدات الاقتصادية القيام بتطوير تقنيات تساعد في تحليل معالجة البيانات الضخمة بصورة سريعة ودقيقة لما لها من أثر على مهنة المحاسبة بشكل عام وعلى جودة التقارير المالية بشكل خاص.

5. لابد من اقامة الندوات وورشات العمل في الجامعات والمراكز المختصة لمناقشة موضوع البيانات الضخمة وكيفية الاستفادة منها في تطوير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الذي بدوره ينعكس ايجابيا على اداء الوحدات الاقتصادية بشكل عام وتقديم رؤى جديدة عن تحليل ومعالجة البيانات الضخمة لمختلف القطاعات وربطها مع متغيرات أخرى كالإفصاح الإلكتروني او المحاسبة السحابية او الذكاء الاصطناعي.

References

1. Englard, M. (2007). *Schaum's outline of Theory and problems of intermediate accounting II* Second Edition. by The McGraw-Hill Companies, Inc. All rights reserved
2. Abd, Emad Hamza. (2022). The Role of Internal Audit in Evaluating Sustainable Performance and Its Impact on the Quality of Financial Reports (Master's thesis). Submitted to the Council of the College of Administration and Economics, University of Karbala as part of the requirements for the Master's degree.
3. Abdelghaffar, Norhan El Sayed Mohamed. (2021). Using Big Data Analysis to Improve the Level of Electronic Disclosure of Integrated Business Reports and Its Impact on the Accuracy of Accounting Stock Price Predictions in Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange: An Applied Study. *The Scientific Journal of Financial and Commercial Studies*, Second Issue - Part Two, 475-555.
4. Abu Laban and Hatem. (2020). The Impact of Internal Auditing on the Quality of Financial Reporting in Governmental Institutions in the Gaza Strip.
5. Abu Saif, Islam Hamdan. (2022). The Impact of the Availability of Big Data Analysis Requirements on Achieving Strategic Leadership: A Field Study on Palestinian Information Systems Companies in the Southern Governorates (Master's thesis). Al-Aqsa University.
6. Akalbi, Ali bin Dhaib. (2019). Big Data and Decision-Making at King Saud University: An Evaluation Study of the Atqan System. *Journal of Information Technology Studies and Research*.
7. Al' Alam, M. P. A., & Firmansyah, A. (2019). The effect of financial reporting quality, debt maturity, political connection, and corporate governance on investment efficiency: evidence from Indonesia. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 7(6), 39-56.
8. Al-Freijat, Ghaleb Abdul Muttalib. (2013). Using Data and Information to Improve Administrative and Educational Performance. Ghaidaa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Ali, Samia Kazem. (2022). The Scholarly and Professional Competence of Internal Auditors and Their Impact on Mitigating Creative Accounting Practices to Produce Reliable Financial Reports (Master's thesis). Submitted to the Council of the College of Administration and Economics, University of Karbala as part of the requirements for the Master's degree.
10. Aliwi, Yusuf Hussein. (2020). Adoption of XBRL Language in the Context of Electronic Accounting Information Systems to Enhance Financial Reporting Quality (Master's thesis). Submitted to the Council of the College of Administration and Economics, University of Karbala as part of the requirements for the Master's degree.
11. Amina Wanessi, Salsebil Fouhama, Leena Zghidi, and Mahaa Salemi. (2020). The Role of Relative Importance and Risk in Financial Reporting Quality. Academic Master's Thesis, University of El-Oued, Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management.
12. Assad, N. F., & Alshurideh, M. T. (2020). Financial reporting quality, audit quality, and investment efficiency: evidence from GCC economies. *WAFEN-UND Kostumkd. J*, 11(3), 194-208.
13. Bahga, A., & Madisetti, V. (2019). Big Data analytics: A hands-on approach.
14. Claudia-elena, g. i., & lucia, m. d. (2020). short incursion on annual financial reports versus interim financial reports. *Ecoforum Journal*, 9(2).
15. Echobu, J., Okika, N. P., & Mailafia, L. (2017). Determinants of financial reporting quality: Evidence from listed agriculture and natural resources firms in Nigeria. *International Journal of Accounting Research*, 42(5544), 1-12.
16. Felix, I. Lessambo., (2018), " Financial Statements Analysis and Reporting", Copyright by This Palgrave Macmillan imprint is published by the registered company Springer Nature, Switzerland AG.
17. Gepp, A., Linnenluecke, M. K., O'Neill, T. J., & Smith, T. (2018). Big data techniques in auditing research and practice: Current trends and future opportunities. *Journal of Accounting Literature*.
18. Gibson, Charles H., (2013), "Financial Reporting & Analysis", 13th edition, Copyright by South-Western, Cengage Learning
19. Gordon, E. A., Raedy, J. S., & Sannella, A. J. (2016). *Intermediate accounting*. Boston, MA: Pearson.
20. Harrison, Walter. Horngren. Charles, Tietz. Wendy, Suwardy. Themin, (2018), " Financial Accounting International Financial Reporting Standards' eleven edition.
21. Hilbert, M. (2016). Big data for development: A review of promises and challenges. *Development Policy Review*, 34(1), 135-174.
22. Honu, M. V., & Gajevszky, A. (2014). The quality of financial reporting and corporate governance: evidence from romanian's aeronautic industry. *Economic and Social Development: Book of Proceedings*, 517.
23. Hoy, M. B. (2014). Big data: An introduction for librarians. *Medical reference services quarterly*, 33(3), 320-326.
24. <https://mawdoo3.com>
25. Huttunen, Jauhiainen, Lehti, Nylund, Martikainen & Lehner. (2019). Big data, cloud computing and data science applications in finance and accounting. *ACRN Journal of Finance and Risk Perspectives*, 8, 16-30.
26. Irwandi, S. A. (2020). Determinants of financial reporting quality: Evidence from Indonesia. *Journal of International Studies*, 13(2), 25-33.

27. Ismail, Ismail M. Ahmed. (2022). The Impact of Big Data Analysis Using an Accounting Information System on Improving the Quality of Financial Reports. *The Scientific Journal of Commercial Research (University of Menoufia)*, 46(3), 67-108.
28. Khaled, Al-Awadi Saad. (2018). Big Data and Its Impact on the Decision-Making Process. *Applied Economics and Statistics Journal*, 14(2), 150-165.
29. Khaled, Khaleel Khudur. (2021). The Role of Electronic Accounting Information Systems in Enhancing the Quality of Financial Statements: A Field Study in a Sample of Iraqi Commercial Banks in Erbil Province (Master's thesis). Submitted to the Middle East University for Banking and Accounting Studies in Erbil as part of the requirements for the Master's degree.
30. Kshetri, N. (2016). Big data's role in expanding access to financial services in China. *International journal of information management*, 36(3), 297-308.
31. Lee, I. (2017). Big data: Dimensions, evolution, impacts, and challenges. *Business horizons*, 60(3), 293-303.
32. Malekinejad, R. (2016). The Effectiveness if Financial Statements in Management Decision Making. *AGJ (Arabian Group of Journals), International Journal of Accounting Research*, 2(11), 91-95.
33. Marie, N. M. M. (2020). Big Data and the Future of the Accounting Profession. *Indian Journal of Science and Technology*, 13(08), 883-892.
34. Nafaei, Bassam Ali Abdulah. (2021). The Role of Predictive Disclosure in Enhancing Financial Reporting Quality and Its Impact on Investor Decisions (Master's thesis). Submitted to the Council of the College of Administration and Economics, University of Karbala as part of the requirements for the Master's degree.
35. Nasreen Batiq. (2016). The Role of External Audit in Enhancing Confidence in Financial Statements: A Case Study of Accountants' Reports in the Wilaya of Ouargla for the Period (2010-2014) (Master's thesis). Submitted to complete the academic requirements for a Master's degree at the University of Kasdi Merbah Ouargla.
36. O'Leary, D. E. (2018). Big Data and knowledge management with applications in accounting and auditing: The case of Watson. In *The routledge companion to accounting information systems* (pp. 145-160). Routledge.
37. Paulinus, E. C., Oluchukwu, N., & Somtochukwu, O. (2017). Empirical investigation of corporate governance and financial reporting quality of quoted companies in Nigeria. *International Journal of Economics, Business and Management Research*, 1(5), 117-137.
38. Rahim, Raheem R. Hamid. (2022). The Role of Big Data in Improving Accounting Information Quality: An Exploratory Study (Master's thesis). Submitted to the Department of Accounting Techniques, Al-Furat Al-Awsat Technical College, Al-Kufa, as part of the requirements for the Master's degree.
39. Razek, Fatma Salah. (2020). The Degree of Availability of Big Data Usage Requirements in Strategic Planning at the Ministry of Education in the Southern Governorates of Palestine (Master's thesis). Faculty of Education, Islamic University of Gaza.
40. Rozoqi, Ali R. (2021). The Impact of IFRS Adoption on Improving the Information Content of Financial Reports and Its Reflection on Company Value: A Comparative Analytical Study on a Sample of Iraqi and Jordanian Companies Listed on the Stock Exchange (Master's thesis). Submitted to the Council of the College of Administration and Economics, University of Karbala as part of the requirements for the Master's degree.
41. Shammal, Raghad Abdul Khaliq Al-Ayadi. (2022). The Impact of Audit Committee Characteristics and External Auditor on the Quality of Financial Reports: An Empirical Study on a Sample of Banks Listed on the Iraq Stock Exchange (Master's thesis). College of Administration and Economics, University of Tikrit, Iraq.
42. Soyemi, K. A., & Olawale, L. S. (2019). Firm characteristics and financial reporting quality: Evidence from non-financial firms in Nigeria. *International Journal of Economics, Management and Accounting*, 27(2), 445-472.
43. Villa, J. V., Sharairi, M. H., Navarrete, A. C., & Sancho, G. F. I. (2021). An Accounting Information Systems Perspective On Data Analytics And Big Data During 2015-2020. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(5), 509-514.
44. Weygandt, J. J., Kieso, D. E., Kimmel, P. D., Trenholm, B., Warren, V., & Novak, L. (2019). *Accounting Principles*, 13 ed. John Wiley & Sons.
45. Wright, A., & Lawlor-Wright, T. (2018). *Project success and quality: balancing the iron triangle*. Routledge.
46. www.urecten.com
47. Younis, N. M. M. (2020). Big Data and the Future of the Accounting Profession. *Indian Journal of Science and Technology*, 13(08), 883-892.
48. Zamal, Sabeeh Karam Kanani. (2015). Quality of Management in the Thought of Imam Ali ibn Abi Talib (Peace Be Upon Him). *Ahl Al-Bayt Journal*, 1(17), 62-81